مجلة فصلية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي
SHARJAH VOLUNTEERING
شارقة التطوع

العـدد
17
2025

إجتماعية . ثقافية . إخبارية

ولي عهد الشارقة
يكرم الفائزين بالدورة 22
لجائزة الشارقة للعمل التطوعي

الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي
ضمن فئة الشخصيات المخضرمة

عطاء لا ينضب ووفاء لا يُنسى

الدكتور/ جاسم الحمادي
الأمين العام لجائزة الشارقة للعمل التطوعي

بكل فخر واعتزاز، نُصدر هذا العدد الخاص من مجلتنا مواكبةً لحفل تكريم نخبة من روّاد العمل التطوعي في الدورة الثانية والعشرين من جائزة الشارقة للعمل التطوعي، والذي أُقيم برعاية كريمة وتشريفٍ نبيل من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي. وقد جسّد سموه بحضوره ودعمه أسمى معاني التقدير والعرفان لكل من جعل العطاء نهجاً، والتطوع أسلوب حياة في خدمة الوطن والمجتمع.

يأتي هذا التكريم تتويجاً لمسيرة ملهمة من الجهود التطوعية التي سطرها أفراد ومؤسسات، مؤمنين برسالة العطاء، عاملين بصمت، وفاعلين بإخلاص في شتى ميادين التطوع، من الصحة والتعليم، إلى البيئة والعمل الإنساني؛ واضعين بصمات فارقة ومبادرات رائدة ساهمت في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وإنسانية؛ إنها وقفة وفاء لأصحاب المبادرات الذين أحدثوا أثراً ملموساً، وقدموا نماذج مشرّفة لما يجب أن يكون عليه المتطوّع الحقيقي.

وقد تميّزت هذه الدورة بتكريم فئات متنوعة، من بينها فئة الشخصيات المخضرمة، حيث تم تكريم سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، نائب حاكم الشارقة، تقديراً لمسيرة سموه وجهوده المؤثرة في خدمة المجتمع، كما شمل التكريم الشيخ عصامين صقر القاسمي، وسعادة خميس السويدي، إلى جانب 41 فائزاً من مختلف الفئات، ممن كانت لهم بصمات واضحة في ميادين التطوع والعمل المجتمعي.

إن هذا الحفل يمثل امتداداً لمسيرة الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي كقيمة راسخة من قيم مجتمعنا، وتعزيز مفاهيم التضامن والمسؤولية المجتمعية، بما ينسجم مع رؤية دولة الإمارات نحو التنمية المستدامة والمجتمع المتلاحم.

في هذا العدد، نحتفي بقصصهم، ونسلّط الضوء على مبادراتهم، ونوثّق هذا الحدث كصفحة مشرقة من تاريخ العمل التطوعي في دولتنا، فهنيئاً لكل من حاز شرف هذا التكريم، وهنيئاً لنا بمجتمع لا يزال يزهر بالخير، ويفخر بأبنائه المخلصين، وهنيئاً للإمارات بأبنائها الذين ما زالوا يزهرون عطاءً في كل ميدان.

واليوم، ونحن نواصل هذه المسيرة المشرّفة، فإن جائزة الشارقة للعمل التطوعي تجدد التزامها برعاية ودعم كل مبادرة تسعى إلى خدمة المجتمع، وتؤكد سعيها الدائم لإبراز النماذج المضيئة التي تلهم الأجيال القادمة، وتغرس فيهم قيمة العطاء بلا حدود. فالتكريم ليس محطة ختامية، بل هو دافع لمزيد من الإنجاز، ورسالة أمل نوجّهها لكل فرد بأن أثره مهما بدا بسيطًا، فإنه قادر على إحداث تغيير عظيم، متى ما كان نابعا من قلب مؤمن بروح التطوع والإنسانية.

جائزة الشارقة للعمل التطوعي
SHARJAH AWARD FOR VOLUNTARY WORK
حكومة الشارقة
مركز الشارقة للعمل التطوعي

SHARJAH VOLUNTEERING
شارقة التطوع
مجلة فصلية تصدر عن جائزة الشارقة للعمل التطوعي

المحتويات

اجتماع تنسيقي بين جائزة الشارقة للعمل التطوعي ومركز الشارقة للعمل التطوعي لإطلاق «تحدي 12X12»

6

إضاءات من الإمارات
قصص نجاح في ميادين العطاء والتطوير

34

ملتقى «العمل التطوعي عبر الحدود» بالشارقة يسلط الضوء على جهود الإمارات لدعم التطوع عالمياً

8

لأجل الإمارات نتطوع:
التطوع الطلابي..
استدامة العطاء وبناء جيل ناشئ ركيزة المجتمع

38

حوار العدد
حصة الحمادي:
التطوع شغفي..والعمل المجتمعي طريقي للتميّز

24

دراسة تحليلية حول
العلاقة بين المشاركة في الأنشطة التطوعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الطب

44

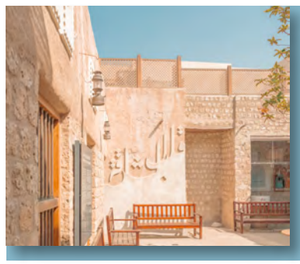

لأجل الشارقة نتطوع:
في الشارقة.. التطوع مسؤولية مجتمعية، وأسلوب حياة

30

التطوّع والمسؤولية المجتمعية والتنمية
كتاب في التطوع لنجاة علي

46

موضوع العدد

تقرير خاص عن حفل تكريم الفائزين في الدورة الثانية والعشرين لجائزة الشارقة للعمل التطوعي.

12

المشرف العام - رئيس التحرير
سعاد بطي الشامسي

مدير التحرير
محمد البشير الدودو

التنسيق و المتابعة
مريم العبيدلي
زهرة المازمي

الكتاب المشاركون
د. مصبح بالعجيد الكتبي
عيسى هلال الحزامي
صالحة فرج العليلي

التدقيق اللغوي
لجنه التدقيق

تصميم وإخراج فني
سماح سمير

التحرير و المراسلات:
للمشاركة و إرسال موضوعاتكم وملاحظاتكم
التواصل معنا على البريد الإلكتروني:

info@sva.shj.ae

ملاحظة:
إن الآراء الواردة في الدراسات و المقالات لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة و الجائزة

shj_voluntary

اجتماع تنسيقي بين جائزة الشارقة للعمل التطوعي ومركز الشارقة للعمل التطوعي لإطلاق مبادرة جديدة بعنوان «تحدي 12X12»

عُقد اجتماع تنسيقي مشترك بين جائزة الشارقة للعمل التطوعي ومركز الشارقة للعمل التطوعي التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية، لمناقشة تفاصيل مبادرة مجتمعية جديدة تحت مسمى (12تحدي*12شهر) ، والتي تهدف إلى تحفيز الأفراد والمجموعات على المشاركة في تنفيذ أعمال تطوعية مبتكرة تُسهم في تلبية احتياجات المجتمع وتعزز المسؤولية المجتمعية والاجتماعية.

وتهدف المبادرة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، من أبرزها ترسيخ ثقافة التطوع كقيمة مجتمعية مستدامة، وتوفير منصة تفاعلية لتحفيز الأفراد على المساهمة الفعّالة في مختلف مجالات التطوع.

كما تسعى المبادرة إلى إشراك أفراد المجتمع في تحمل المسؤولية الاجتماعية، من خلال استثمار طاقاتهم وإبداعاتهم في أعمال تطوعية تعود بالنفع على الجميع.

وتتميز المبادرة بإطلاق تحديات شهرية متنوعة، يحمل اسماً خاصاً، ويشارك فيه أفراد المجتمع عبر وسم (هاشتاق المبادرة نفسها) مخصص لكل تحدٍ، مما يتيح للأفراد المشاركة والتفاعل دون وجود منافسة أو فائزين، وإنما هو تحد فقط لتعزيز روح العمل التطوعي القائم على الاخلاص في تنفيذ الأعمال.

تعزيز ثقافة العمل التطوعي وترسيخ قيم العطاء

وبهذه المناسبة، أكدت فاطمة موسى البلوشي المدير التنفيذي للجائزة، على الدور الرائد الذي يقوم به مركز الشارقة للعمل التطوعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي وترسيخ قيم العطاء والمسؤولية المجتمعية بين أفراد المجتمع.
وأشارت إلى أن هذا التكامل مع جائزة الشارقة للعمل التطوعي يمثل نموذجًا متميزًا للتعاون المؤسسي في سبيل تحقيق أهداف سامية تخدم المجتمع وتلبي احتياجاته المتنوعة، مشيدة بالجهود المشتركة التي تعكس رؤية موحدة للعمل التطوعي على مستوى الإمارة.

وأضافت البلوشي أن المبادرة ترتكز على تنظيم تحديات شهرية مستوحاة من تسعة مجالات رئيسية للعمل التطوعي، بما يتيح للمشاركين الفرصة لاستكشاف جوانب متعددة من العطاء المجتمعي.

9 مجالات

وأوضحت أن المجالات؛ تشمل: خدمة الدين، وخدمة الوطن، والتكافل الاجتماعي، ومساعدة المنكوبين والمتضررين من الكوارث والأزمات، والدفاع عن حقوق الإنسان، وحماية البيئة، ودعم التعليم، وتعزيز الصحة، وخدمة الثقافة والتراث، مؤكدة أن هذه التحديات تهدف إلى

تحفيز الأفراد على تقديم مساهمات ملموسة تعزز من روح التطوع وتدعم مسيرة التنمية المستدامة في المجتمع.

بناء مجتمع متكامل

من جانبها، أبانت حصة الحمادي، مدير إدارة التلاحم المجتمعي بدائرة الخدمات الاجتماعية، بأن هذه المبادرة تأتي استجابةً لتطلعات المجتمع لتعزيز روح العمل التطوعي، حيث تمثل خطوة نوعية نحو تفعيل دور الأفراد والمجموعات في بناء مجتمع متكامل يسعى إلى تحقيق التكافل الاجتماعي.

وأكدت الحمادي أن تنظيم مثل هذه التحديات التطوعية يعكس التزام الإمارة بتعزيز العمل التطوعي كنهج مستدام، مشيرةً إلى أن هذه الجهود تسهم في تحقيق رؤية الشارقة كمجتمع داعم ومتكافل.

وأضافت أن الشراكة الاستراتيجية بين مركز الشارقة للعمل التطوعي وجائزة الشارقة للعمل التطوعي تمثل نموذجًا فعّالًا للتعاون المؤسسي، مما يعزز الجهود المشتركة لتحقيق الهدف المنشود في نشر ثقافة العمل التطوعي على أوسع نطاق.

وتمثلت المبادرات التي جاء بعناوين متمثلة في:

- التحدي الأول الخاص بشهر يناير تحت عنوان «أفضل فكرة تطوعية»
- التحدي الثاني الخاص بشهر فبراير تحت عنوان»تراثنا أمانة«
- التحدي السادس لشهر يونيو تحت عنوان كن «صديقاً للبيئة«

بمشاركات المؤسسات الإماراتية الرائدة في العمل الإنساني

ملتقى «العمل التطوعي عبر الحدود» بالشارقة يسلط الضوء على جهود الإمارات لدعم التطوع عالمياً

عُقدت فعاليات النسخة السادسة من ملتقى الشارقة للعمل التطوعي، الذي نظمته جائزة الشارقة للعمل التطوعي تحت شعار «العمل التطوعي عبر الحدود: التضامن الدولي»، في مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار.

واستهدف الملتقى تعزيز قيم العمل التطوعي ودوره في دعم التضامن الإنساني على المستوى الدولي، وتسليط الضوء على جهود دولة الإمارات في دعم المبادرات التطوعية العالمية وتضمن جلستين نقاشيتين شارك فيهما ممثلون عن المؤسسات الإماراتية الرائدة في العمل الإنساني.

وجرى خلال الملتقى استعراض تجارب ناجحة في مجال التطوع وأثره في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التعاون الدولي إلى جانب تكريم العديد من الشخصيات والمؤسسات التي لها دور بارز في العمل التطوعي منهم عبد الله الشحي من مؤسسة دبي العطاء، والدكتور محمد سالم الجنيبي مدير مركز الشارقة بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، والدكتور علي الشحي ممثلًا عن هيئة الأعمال الخيرية العالمية، وحسين البلوشي من مؤسسة الإمارات، ومحمد الملا من جمعية الشارقة الخيرية، إضافة إلى الطالب صالح الشامسي من الجامعة الأمريكية من طلبة التطوع الدولي.

وناقشت الجلسة الأولى، دور دولة الإمارات في دعم التطوع الدولي بمشاركة ممثلين عن مؤسسة دبي العطاء، وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وهيئة الأعمال الخيرية العالمية بينما تناولت الجلسة الثانية تجارب ممارسات التطوع الدولي من خلال مشاركة مؤسسة الإمارات وجمعية الشارقة الخيرية، إضافة إلى مشاركة الطالب صالح الشامسي.

بناء جسور التعاون الدولي

وأشاد الدكتور جاسم الحمادي، أمين عام جائزة الشارقة للعمل التطوعي، بتفاعل المشاركين في الملتقى وأكد أن الإنسانية لا تُقاس بالمسافات بل بالجهود المبذولة لتعزيز التسامح ورأب الصدوع وقال إن الجائزة تسعى دائمًا إلى تسليط الضوء على موضوعات تعزز العمل التطوعي وتحقيق التنمية المستدامة وبناء جسور التعاون الدولي، منوها إلى أن شعار الملتقى «العمل التطوعي عبر الحدود: التضامن الدولي» يعكس إيمان الإمارات الراسخ بمفهوم التضامن الإنساني.
وأشار إلى أن الملتقى يمثل فرصة لاستعراض التجارب الإماراتية الناجحة في تحسين حياة المجتمعات عالميًا، و تعزيز الوعي بأهمية التضامن الإنساني وتبادل الأفكار لتطوير استراتيجيات جديدة تسهم في دعم المجتمعات المحلية والدولية.

ضمن سلسلة من الفعاليات الرمضانية

جائزة الشارقة للعمل التطوعي تعزز القيم الدينية والتطوعية في رمضان

في إطار جهودها الرامية إلى نشر الوعي وترسيخ القيم الإسلامية والمجتمعية، نظمت جائزة الشارقة للعمل التطوعي خلال شهر رمضان المبارك سلسلة من الفعاليات والمحاضرات التي تسلط الضوء على أهمية التطوع في بناء مجتمع متماسك ومزدهر.
وتضمنت المبادرات إقامة 4 محاضرات افتراضية، هدفت إلى تعزيز القيم الإسلامية والاجتماعية وتشجيع العمل التطوعي لتحقيق التكافل المجتمعي، كما شملت الفعاليات مجالس رمضانية منفصلة للرجال والنساء، ناقشت موضوعات دينية واجتماعية تسهم في تعزيز التواصل الإيجابي بين أفراد المجتمع.

مجالس رمضانية ثرية

أقيم مجلس رمضاني للسيدات بعنوان «حتى نكون أهلاً للإجابة»، في قاعة المؤتمرات بقصر الثقافة بالشارقة، بحضور 40 سيدة. وقدمت الدكتورة سميرة الشيزاوي، رئيس قسم الوعظ النسائي بدائرة الشؤون الإسلامية في الشارقة، محاضرة تناولت أهمية الدعاء كجوهر العبادة وأحد أركان التقرب إلى الله.
أما المجلس الرمضاني الثاني، الذي حمل عنوان «الفتور في رمضان وعلاجه»، حيث ألقى المحاضرة الشيخ الدكتور سالم الدوبي، مدير إدارة الوعظ والإفتاء بدائرة الشؤون الإسلامية في الشارقة، متناولاً أسباب الفتور الروحي والجسدي وكيفية التغلب عليه، مع التركيز على تعزيز العلاقة الروحانية مع الله وتوظيف العبادات لضمان الاستمرارية في الطاعة.

البث الافتراضي لتعزيز الوصول

حرصت الجائزة على توفير تقنيات البث المباشر، مما أتاح متابعة الفعاليات لجميع أفراد المجتمع، بما يضمن تعزيز الفائدة وتوسيع دائرة المشاركة، وتأتي هذه الفعاليات لتؤكد حرص جائزة الشارقة للعمل التطوعي على ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية التي تتماشى مع روحانية شهر رمضان وأهداف العمل التطوعي في المجتمع الإماراتي.

التواصل مع المجتمع

وبهذه المناسبة؛ أكدت فاطمة موسى، المدير التنفيذي لجائزة الشارقة للعمل التطوعي، أن هذه الفعاليات تأتي في إطار جهود الجائزة لتعزيز مفهوم العمل التطوعي كقيمة أساسية في المجتمع الإماراتي، ولا سيما أن الجائزة تغتنم المناسبات والفعاليات المجتمعية والدينية لتعزيز تواصلها مع المجتمع في سبيل تعزيز قيم التطوع بأساليب مختلفة.

وأشارت البلوشي؛ إن شهر رمضان المبارك يمثل فرصة مثالية لتعزيز روح التعاون والعطاء، ونحن في جائزة الشارقة للعمل التطوعي نسعى من خلال هذه الأنشطة إلى نشر رسالة التطوع كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم قيم التراحم والتكافل بين أفراد المجتمع.
وأضافت موسى أن الجائزة حريصة على استقطاب جميع الفئات العمرية من المجتمع للمشاركة في هذه الفعاليات التوعوية، بهدف تعزيز دورهم في المساهمة الفاعلة في بناء مستقبل أكثر إشراقاً قائم على التعاون والعمل الإنساني.

أثر التطوع الزراعي في دعم التنمية المستدامة والمجتمعات المحلية

بقلم الدكتور/
مصبح سعيد بالعجيد الكتبي
نائب رئيس مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي

تشكل الزراعة ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز التنمية المستدامة، ولا سيما عندما تتكامل الجهود المجتمعية مع التوجهات الحكومية في هذا المجال، وفي هذا السياق، تبرز إمارة الشارقة كنموذج رائد في توظيف العمل التطوعي الزراعي لخدمة المجتمع، من خلال مبادرات مبتكرة تعكس التزامها بالتنمية البيئية والاقتصادية المستدامة.

من أبرز هذه المبادرات «حصاد الشارقة»، التي أطلقها مركز الشارقة للعمل التطوعي مؤخراً بالتعاون مع دائرة الزراعة والثروة الحيوانية، وهدفت إلى تعزيز الوعي البيئي، وزيادة الرقعة الخضراء، وتشجيع الزراعة المنزلية، وقد تضمنت المبادرة توزيع بذور القمح لزراعتها في المنازل أو المساحات المخصصة، إلى جانب تنفيذ ورش تدريبية حول مفاهيم الزراعة المستدامة، وتنظيم حملات للحصاد، وتحفيز المشاركة المجتمعية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ومما لا شك فيه أن العمل التطوعي الزراعي يترك أثراً عميقاً في المجتمعات المحلية، فهو يساهم في دعم الأمن الغذائي، وتعزيز الإنتاج المحلي، وتقليل الاعتماد على الواردات، كما يُمكّن الشباب من اكتساب مهارات جديدة في الزراعة والتقنيات البيئية، ويُعزز الوعي البيئي من خلال ترسيخ ثقافة الاستدامة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية.

وفي ضوء ذلك، يظهر كيف أن الزراعة لم تعد مجرد نشاط تقليدي، بل أصبحت أداة تنموية تواكب التطور، وتتكامل مع العمل التطوعي لتحقيق أهداف استراتيجية، وقد نجحت الشارقة في هذا الإطار من خلال تبني مشاريع زراعية حديثة ترتكز على الابتكار والاستدامة.

ومن أبرز هذه المشاريع مشروع القمح في مليحة، الذي أُطلق تحت شعار «سبع سنابل»، ويهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي باستخدام تقنيات متقدمة مثل التصوير الحراري بالأقمار الصناعية، ونظام الري بالتنقيط. كما يُعد مشروع الصوبات الزراعية في الذيد نموذجاً آخر، حيث يتم إنتاج محاصيل متنوعة بأساليب ذكية تساهم في تحسين جودة الإنتاج وتقليل استهلاك المياه.

وإضافة إلى ما سبق، يمثل مشروع الزراعة المائية والعمودية الذي يشرف عليه مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، خطوة رائدة نحو تبني تقنيات زراعية متطورة تُقلل من استهلاك الموارد. وتشمل هذه التقنيات الزراعة الهوائية والمائية، التي تعتمد على كفاءة عالية في استخدام المياه، وتعكس توجهاً ابتكارياً يواكب تحديات المستقبل.

ولطالما أن تجربة الشارقة الزراعية قطعت شوطاً كبيراً، فإننا بحاجة ماسة إلى مضاعفة المبادرات التطوعية التي تعزز التوعية المجتمعية من خلال الدمج بين التطوع الزراعي في تحقيق التنمية المستدامة، وبناء مجتمعات واعية، وقادرة على المساهمة الفاعلة في الحفاظ على بيئتها وأمنها الغذائي.

وبفضل الله أولا، ثم بفضل رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للإتحاد حاكم الشارقة، من خلال تخصصه الزراعي طوال الأربع عقود الماضية اليوم الشارقة والامارات والمجتمع يرى ويلمس هذه الجهود الزراعية والاستشراف الصحيح للمستقبل والنظرة الصائبة للأمن الغذائي والزراعي، فقد توجه الجميع لبذل الجهود والتركيز على الزراعة وخلق بيئه قابلة للزراعة والإنتاج الآمن على الصحة والمستدام، فمثلا اصبح المزارعين المواطنين في الشارقة يتنافسون على جودة وكمية انتاج القمح ،كما انه يوجد تنافس بين مزارعي النخيل والفواكه بأنواعها، والى غير ذلك، الحمدلله اليوم المجتمع أصبح لديه وعي وفكر وخبره وأيضا يحصل على الدعم الفني ان احتاج، الآن نحن بدورنا كجائزة أن نواكب هذه الطفرة الزراعية بتكثيف الوعي بثقافة التطوع الزراعي وما لهذا الجانب من فوائد كبيرة تعود على المجتمع. خاصة أنه ولأول مره يتم انشاء كلية للزراعة في دولة الامارات في مدينة الذيد بإمارة الشارقة، وعلينا التعاون معهم والتواصل من أجل العمل معهم بشأن نشر ثقافة التطوع الزراعي.

جمعية الشارقة الخيرية
Sharjah Charity International

مساهمات الصدقة العامة

للتبرع عبر الـ SMS أرسل (صدقة) على الأرقام التالية:

الرقم	6210	6213	6214	6215	5056	2774	2081
درهم	10	30	50	100	200	500	1000

800 14 | www.shjc.ae

Pay | SAMSUNG Pay

في أجواء العطاء والتلاحم، الشارقة تحتفي بروّاد التطوع والإنسانية

ولي عهد الشارقة يكرم الفائزين بالدورة 22 لجائزة الشارقة للعمل التطوعي

• تكريم الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي
ضمن فئة الشخصيات المخضرمة

41 فائزاً
من 14 جائزة متنوعة

سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي

الشيخ عصام بن صقر القاسمي

سعادة/ خميس بن سالم السويدي

في كل عام، تفتح إمارة الشارقة أبوابها للاحتفاء بأبطال العطاء، أولئك الذين آمنوا بأن العمل التطوعي ليس مجرد فعل وقتي، بل أسلوب حياة. وفي الدورةالـ 22 من جائزة الشارقة للعمل التطوعي، كرم سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي العهد نائب حاكم الشارقة، 41 فائزاً من الأفراد والمؤسسات، ممن رسموا بخطواتهم مساراً مضيئاً في خدمة المجتمع وتعزيز روح التعاون والتكاتف.

وذلك في حفل استثنائي أقيم في أكاديمية الشارقة للتعليم، بحضور سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، حيث تم توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف مجالات العمل التطوعي.

وشهد الحفل تكريم **سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي** نائب حاكم الشارقة، والمبعوث الإنساني لمؤسسة القلب الكبير، ضمن **فئة الشخصيات المخضرمة**، نظير جهوده البارزة في العمل الإنساني والتطوعي، بالإضافة إلى **الشيخ عصام بن صقر القاسمي** المستشار بمكتب سمو الحاكم، على إسهاماته المميزة في العمل التطوعي وبصماته الخيرية التي سخرها في خدمة المجتمع، و**خميس بن سالم السويدي** المستشار بمكتب سمو الحاكم، تقديراً لجهوده البارزة في خدمة المجتمع.

وقبيل الحفل؛ استمع سمو ولي عهد الشارقة إلى شرح عن فئات الجائزة المختلفة والبالغ عددها 14 فئة، متعرفاً سموه على أعداد الفائزين والمكرمين والشخصيات المخضرمة المشاركة في الجائزة، والمشروعات الوقفية المستدامة التي تدعمها الجائزة.

وكان الحفل قد استهل بالسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، تلته آيات بينات من القرآن الكريم، شاهد بعدها سموه عرضاً تمثيلياً تخلله مادة مصورة ألقت الضوء على أهمية التطوع الأسري وفوائده على الأفراد والمجتمع، مما يعزز قيم التلاحم والتكافل الاجتماعي.

وشاهد سموه والحضور مادة فلمية تناولت أبرز أرقام الجائزة وأعداد المشاركين والفائزين بالفئات المختلفة، إضافةً إلى أعداد الساعات التطوعية المسجلة للمشاركين، وإنجازاتهم التطوعية وعدد الفائزين والمكرمين.

وكرم سموه الفئات الفائزة بالجائزة، والتي توزعت على 14 فئة متنوعة؛ ففي **جائزة أفضل جهة صانعة للفرص التطوعية**، فازت بلدية دبي ضمن فئة المؤسسات الحكومية عن فرصة «ساعة مع مهندس نظافة»، بينما فازت جمعية الإمارات للسرطان ضمن فئة المؤسسات الأهلية عن فرصة «برنامج سفراء التوعية الصحية».

وفي **جائزة الداعم المتميز للعمل التطوعي**، حصلت القيادة العامة لشرطة دبي على المركز الأول ودائرة تنمية المجتمع في أبوظبي على المركز الثاني ضمن فئة المؤسسات الحكومية، فيما نال المركز الأول لفئة الأفراد محمد عيسى الحمادي.

وفازت القيادة العامة لشرطة دبي عن مبادرة «إنشاء مدارس حماية» **بجائزة أفضل مبادرة تطوعية** ضمن فئة المؤسسات الحكومية، بينما فازت أسرة محمد عبد الله محمد آل علي عن مبادرة «كتابي صديقي» ضمن فئة الأسر، وفازت السيدة فاطمة إسماعيل الصرايرة عن مبادرة «بيان لأجل التوحد» ضمن فئة الأفراد.
ونال فريق عباقرة التطوعي جائزة المركز الأول عن مبادرة «دمج أطفالنا مع كبارنا» ضمن فئة الفرق التطوعية، وفاز مركز نجاح الأكاديمي التابع لجامعة أبوظبي عن مبادرة «برنامج مرشدي الأقران» ضمن فئة القطاع الخاص.

أما **جائزة الرقم القياسي للساعات التطوعية**، فقد نالها إسماعيل حلقوح ضمن فئة الأفراد بعدد 3978 ساعة تطوعية، وفازت أسرة حنان سعيد سعيد سالم بالمركز الأول بعد تحقيقها لـ 306 ساعات تطوعية ضمن فئة الأسرة، فيما حصل فريق عطاء حمدان التطوعي على الجائزة بعد تسجيلهم 45477 ساعة تطوعية ضمن فئة الفرق التطوعية.

وعن **جائزة الطالب الجامعي لأعلى المشاركات التطوعية**، فازت الطالبة بتول سعدي إبراهيم النجار بـ 1943 ساعة تطوعية، بينما **جائزة فارس العمل التطوعي لأعلى المشاركات التطوعية** كانت من نصيب الطالبة تبارك سعدي النجار التي سجلت 1606 ساعات تطوعية.

أما **جائزة الأصالة لأفضل المشاركات التطوعية** المخصصة لكبار السن، فحصلت السيدة حليمة أحمد سيف النقبي على المركز الأول بـ 86 ساعة تطوعية، وحلت السيدة لطيفة محمود محمد في المركز الثاني بـ 26 ساعة تطوعية، بينما نالت السيدة ميرة حمد سيف الكتبي المركز الثالث بـ 25 ساعة تطوعية.

والمركز الأول **لجائزة همة لأفضل المشاركات التطوعية** ذهبت إلى سالم محمد كريم بالمركز الأول الذي سجل 1296 ساعة تطوعية، بينما حصل أيمن أزهري علي على المركز الثاني بـ 575,2 ساعة تطوعية، وجاءت السيدة سلمى خميس حمدان السلامي في المركز الثالث بـ 301 ساعة تطوعية.

بلدية دبي

جمعية الإمارات للسرطان

القيادة العامة لشرطة دبي

دائرة تنمية المجتمع - أبوظبي

عرضاً تمثيلياً عن أهمية التطوع الأسري

محمد عيسى الحمادي

القيادة العامة لشرطة دبي - مبادرة «إنشاء مدارس حماية»

وضمن **جائزة أفضل جهة أهلية**، فقد فاز بالمركز الأول هيئة الأعمال الخيرية العالمية من إمارة عجمان، بينما حصد فريق عطاء حمدان التطوعي **جائزة أفضل فريق تطوعي**، وعلى مستوى **جائزة أفضل قائد شاب للفرق التطوعية**، فقد نالها سلطان سالم الكعبي، وفاز الدكتور أحمد محمد الكمالي **بجائزة المتطوع القدوة**، كما نالت شركة أراد للتطوير العقاري **جائزة التميز في المسؤولية المجتمعية**، وكانت **جائزة أفضل ضاحية في العمل التطوعي** من نصيب مجلس ضاحية الخالدية.

المتطوعين بأعمال تطوعية خاصة

كما كرم سموه الفائزين من الفئات الخاصة ضمن فئة المتطوعين بأعمال تطوعية خاصة، وهم المتبرعين بالدم كلاً من: عادل عبد الرحمن آل علي، وإبراهيم محمد الزرعوني، وروجى نقولا صهيونى، وعبد الله محمد الملا، وإباء نذير شعبوق، ومبارك عامود غضبان، وعيد راشد المطلك، وجاسم محمد الشحي، ورائد فاضل رمضان، ومصطفى عبد الرحمن داخل، ومحمد كمال نظير اللوزة.

وتأتي هذه الجائزة السنوية في إطار جهود إمارة الشارقة لدعم وتشجيع العمل التطوعي، وتسليط الضوء على النماذج المشرقة في هذا المجال، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التكافل بين أفراد المجتمع.

حضر حفل التكريم بجانب سموهما كل من: الشيخ عصام بن صقر القاسمي المستشار بمكتب سمو الحاكم، والشيخ الدكتور سالم بن عبد الرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، ومعالي حصة بنت عيسى بوحميد مدير عام هيئة تنمية المجتمع بدبي، وعدد من كبار المسؤولين والفائزين.

الشارقة.. ترسخ ثقافة العطاء المجتمعي والقيم التطوعية

وخلال كلمته؛ أكد سعادة أحمد إبراهيم الميل رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية، رئيس مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي، خلال كلمة ألقاها، أن إمارة الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تواصل نهجها في تعزيز قيم العمل التطوعي وترسيخ ثقافة العطاء المجتمعي.

وأشار الميل إلى أن الجائزة على مدى 22 دورة، نجحت في تكريم المئات من الأفراد والمؤسسات الذين قدموا نماذج مشرقة في مختلف مجالات العمل التطوعي والإنساني، مما ساهم في تعزيز قيم التلاحم والتكافل الاجتماعي.

وأشاد رئيس مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي بوصول الجائزة لمستوى مرموق حتى أصبحت منصة تحتفي بالإبداع في ميادين الخير، وتغرس روح المسؤولية المجتمعية بين النشء والشباب، وتشجيع الجهات الحكومية والخاصة على تبني برامج تطوعية مبتكرة ذات أثر ملموس.

وأوضح الميل بأن الجائزة فتحت المجال أمام مشاركة مختلف فئات المجتمع، بمن فيهم ذوي الإعاقة وكبار السن، تأكيداً على أن العمل التطوعي لا تحده الأعمار ولا الظروف، بل يحفزه الإيمان الراسخ بأهمية خدمة الآخرين، مستشهداً بقول صاحب السمو حاكم الشارقة «أن العمل التطوعي قيمة إنسانية نبيلة ورافد رئيسي لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات، ويعزز مكارم الأخلاق لدى الأفراد بمساهمتهم الفاعلة وعطائهم اللامحدود».

وهنأ رئيس مجلس أمناء الجائزة في ختام كلمته الفائزين بالدورة الحالية، مثمناً جهود لجنة التحكيم وأعضاء مجلس أمناء الجائزة والقائمين عليها، الذين أسهموا في الارتقاء بمستوى الجائزة، داعياً الجميع إلى مواصلة السير على نهج التطوع، الذي يعد واجباً ومساراً إنسانياً يعزز التماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة.

المكانة المرموقة

من جانبه ألقى الدكتور عبد العزيز بن بطي المهيري رئيس لجنة تحكيم جائزة الشارقة للعمل التطوعي، كلمة أكد فيها الدور الكبير الذي يلعبه المتطوعون في تعزيز الترابط والتلاحم المجتمعي، مشيراً إلى أن الدورة الثانية والعشرين شهدت مشاركة واسعة، كاشفاً بأن الجائزة تلقت 292 ملفاً، تأهل منها 142 ملفاً تم مراجعتهم بعناية، ليتم اختيار الفائزين بدقة وشفافية عالية وفق معايير موضوعية وواضحة، ما يعكس المكانة المرموقة للجائزة في نشر ثقافة التطوع وقيمه السامية في دولة الإمارات.

كما أعرب رئيس لجنة التحكيم عن شكره العميق لمجلس الأمناء على دعمه المستمر الذي أسهم في تعزيز مسيرة الجائزة ونجاحها، مؤكداً أن هذا الدعم يعكس التزام المجلس برسالة الجائزة وأهدافها النبيلة، داعياً جميع المشاركين إلى الاستمرار في العمل التطوعي والمساهمة بفعالية في خدمة المجتمع، راجياً لهم المزيد من النجاح والتفوق في هذا المجال النبيل.

أسرة محمد عيد الله محمد آل علي

إسماعيل حلقوح

السيدة/ حليمة احمد النقبي

سلمي خميس السلامي

فاطمة الصرايرة

أسرة حنان سعيد سالم

السيدة/ لطيفة محمود محمد

هيئة الأعمال الخيرية العالمية - عجمان

فريق عباقرة التطوعي

الطالبة/بتول سعدي

سالم محمد كريم

فريق عطاء حمدان التطوعي

مركز نجاح الأكاديمي

الطالبة/ تبارك سعدي

أيمن أزهري

سلطان سالم الكعبي

أراد للتطوير العقاري

الدكتور/ أحمد الكمالي

إبراهيم محمد الزرعوني

مجلس ضاحية الخالدية

عبد راشد المطلك

إياء نذير شعبوق

مبارك عامود غضبان

روجي نقولا صهيون

محمد كمال اللوزة

عادل عبدالرحمن آل علي

مصطفى عبدالرحمن داخل

عبدالله محمد الملا

مجلس أمناء الجائزة

من «ملتقى الأطفال العرب»
إلى قيادة التلاحم المجتمعي...

مسيرة ملهمة ومبادرات تصنع الفرح

حصة الحمادي:
التطوع شغفي..والعمل المجتمعي طريقي للتميّز

في مسيرة ملهمة امتدت لأكثر من 13 عامًا، صنعت حصة الحمادي لنفسها مكانة متميزة في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي في إمارة الشارقة، بداية من مشاركتها كطفلة في ملتقى الأطفال العرب، وصولاً إلى قيادتها لإدارة التلاحم المجتمعي بدائرة الخدمات الاجتماعية، وبين الطموح والتحدي، وبين شغفها الإنساني ومبادراتها الخيرية، ترسم الحمادي اليوم صورة مشرقة للمرأة الإماراتية الملهمة. في هذا اللقاء، نستعرض محطات من رحلتها، وتجربتها مع المبادرات المجتمعية، وطموحاتها التي لا تعرف الحدود.

مسيرة أكاديمية متوازنة:

درست علم الاجتماع بجامعة الشارقة، وتخرجت عام 2011، ثم حصلت على الماجستير في علم الاجتماع التطبيقي عام 2017، بالتزامن مع عملها بدائرة الخدمات الاجتماعية منذ عام 2013. وتشير إلى أن التدريب العملي الذي حصلت عليه من خلال مشاركتها في فعاليات مثل معرض الشارقة الدولي للكتاب والمجلس الأعلى لشؤون الأسرة كان له دور كبير في تعزيز مهاراتها وإثراء تجربتها الميدانية.

> التطـوع هو ما يشكل ذاكرتـي وشخصيتـي.. هو القوة الناعمة التي نُحدث بها الفرق.

مبادرات صنعت الفارق

تفتخر الحمادي بإطلاقها لمبادرة «فرحة عيد» للأطفال أثناء عملها في قسم حماية الطفل بفرع الحمرية، عندما لاحظت أن الهدايا كانت تُوزع على كبار السن دون الأطفال، فأطلقت فكرة توزيع صناديق فرح للأطفال في الأعياد، وبدأت بـ14 صندوقاً لتصل اليوم إلى أكثر من 6000 صندوق سنوياً، في مختلف الفروع.

كما أطلقت في عام 2015 مبادرة «أعرني دفاك» التي واصلت دعم الأطفال المجتمعي. وتؤمن بأن مثل هذه المبادرات تزرع الفرح وتبني جسور المحبة بين المجتمع والأجيال الجديدة.

بدايات مبكرة.. لحمل راية التطوع :

تبدأ الحكاية بمشاركتها في ملتقى الأطفال العرب الذي رعاه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي. شاركت في الفعاليات والأوبريتات والبرامج، وتفتخر بأنها كانت جزءاً من الوفد الشارقي، حيث تعرفت على ثقافات ولهجات عربية مختلفة.

ذكرياتها مع التطوع تشكل جزءاً كبيراً من حياتها، وهي تؤمن أن التطوع في الصغر يزرع القيم ويغير التفكير نحو الأفضل، داعية إلى دعم الطلاب المتطوعين من البداية.

طفولة مليئة بالمغامرات:

عاشت طفولة مثيرة، مفعمة بالمشاركات المجتمعية، وأقامت صداقات لا تزال قائمة حتى اليوم. تعلمت من والدها حب الاطلاع والقراءة، وترعرعت في بيئة حازمة وحنونة.

بيئة عمل محفزة:

تؤكد أن العمل في دائرة الخدمات الاجتماعية منحها شعوراً بالسعادة والرضا، فالعطاء كما تقول يعود على صاحبه بالفرح، وتشيد بالبيئة المشجعة والداعمة التي توفرها الدائرة، وبدور المسؤولين في تقدير وتحفيز جهود الفرق التطوعية. وتشير إلى أن التفاني والمثابرة ينتقلان تلقائياً بين فرق العمل حين يكون الهدف مشتركاً والنية خالصة.

الأسرة سند أساسي:

تُثني على دعم أسرتها، خاصة في بداية حياتها، حيث كانت تدرس وتعمل وتربي ابنتها الأولى في آنٍ واحد، وحيث تخرجت من الجامعة وابنتها في عامها الأول، ونالت الماجستير وهي أم لطفلين، بدعم زوجها الدائم.

محطات مهمة وطموحات كبيرة:

ترى أن التحدي الحقيقي كان في أداء أدوار الطالبة، الأم، الزوجة، والعاملة معاً. طموحها لا يعرف حدوداً، وتسعى للتميز في المجال الدبلوماسي والاجتماعي على مستوى الوطن، مؤكدة أن تحقيقه مجرد مسألة وقت.

المرأة الإماراتية في قلب العمل التطوعي:

تشير الحمادي إلى أن المرأة تلعب دوراً محورياً في تعزيز العمل التطوعي، وتفوق عدد المتطوعات على الذكور المسجلين في منصة

الشارقة للعمل التطوعي دليل على وعي المرأة الإماراتية والتزامها المجتمعي. وتعتبر أن مساهمة المرأة في التطوع نموذج ريادي لبناء مجتمع مستدام قائم على التلاحم والتعاون. وتؤكد أن دعم المرأة للعمل التطوعي من قبل القيادة الرشيدة والمؤسسات أتاح لها أن تكون في الصفوف الأولى في كافة المبادرات.

منصة الشارقة.. وساعات من العطاء المجتمعي:

وفي تعليقها على إنجازات النصف الأول من عام 2025، أوضحت الحمادي أن المنصة سجلت مشاركة أكثر من 96 ألف متطوع، ونحو 1,5 مليون ساعة تطوعية، بالتعاون مع 388 مؤسسة، مؤكدة أن هذه الأرقام تعكس الروح المعطاءة في إمارة الشارقة والتزامها بتعزيز قيم العطاء والتنمية المستدامة. وأضافت أن التنوع الكبير في الفئات العمرية المشاركة، من الأطفال والشباب إلى كبار المواطنين وأصحاب الهمم، يعكس مدى شمولية العمل التطوعي في الإمارة.

التطوع أسلوب حياة لا يُنسى:

وتختم الحمادي حديثها برسالة تؤكد فيها أن العمل التطوعي ليس مجرد نشاط، بل هو أسلوب حياة ومسؤولية وطنية تُزرع منذ الطفولة، وتدعو إلى تعزيز ثقافة التطوع في المدارس والجامعات، ومواصلة دعم المتطوعين ليكونوا صناع تغيير في مجتمعاتهم. وتقول: «التطوع هو ما يشكل ذاكرتي وشخصيتي.. هو القوة الناعمة التي أحدث بها الفرق».

الخاتمة التحريرية:

تمثل تجربة حصة الحمادي نموذجًا حيويًا لما يمكن أن يقدمه الإنسان لوطنه ومجتمعه حين يكون مؤمنًا برسالته، شغوفًا بالعطاء، ومصممًا على ترك بصمة إيجابية. في عالم يتطلب حضورًا حقيقيًا للأصوات النسائية الفاعلة، تثبت الحمادي أن الطموح والعمل المجتمعي صنوان لا يفترقان، وأن غرس قيم التطوع في الأجيال الجديدة هو استثمار في المستقبل. هي ليست فقط صانعة مبادرات، بل صانعة أمل.

شراكة مستدامة

بقلم سعادة /
عيسى هلال الحزامي
عضو مجلس أمناء جائزة الشارقة للعمل التطوعي
ورئيس مجلس الشارقة الرياضي

تحظى الرياضة والعمل التطوعي بأهمية كبيرة في مسيرة دولة الإمارات، حيث يشكلان ركيزتين أساسيتين لتعزيز التلاحم المجتمعي وتحقيق التنمية المستدامة، ومن خلال رؤية القيادة الرشيدة التي تشجع على تفعيل المشاركة المجتمعية، أصبح العمل التطوعي في المجال الرياضي حاضراً طول الوقت ليرسخ بين أوساط المجتمع قيمًا مهمة كثيرة كالعطاء والإيثار والولاء والانتماء وغيرها مما جعل التطوع شريكًا دائمًا في كل وأي نشاط رياضي.

وهذا المفهوم بغايته المجتمعية العميقة والبعيدة ، لم نذهب إليه طواعية أو اختيارًا في استراتيجية عمل المجلس الرياضي ، فهو في الحقيقة يجسد واحدة من أهم توجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في ضرورة أن تلبي الرياضة كل هوايات واهتمامات أبناء الإمارة، وفي الوقت نفسه تبني وتؤسس الكوادر والقيادات القادرة على تحمل المسؤولية في المستقبل بكافة قطاعات العمل ، ومن يدقق في كم وكيف الأنشطة التي ينظمها المجلس سنويًا، ويراجع محصلتها على صعيدي: التنظيم والمشاركة على وجه الخصوص، سيجد أن المتطوعين حاضرون في كل منهما بنسب ودرجات متباينة، فهم من خلال هواياتهم واهتماماتهم مستهدفون بهذا النشاط أو ذاك، ومن خلال دورهم المجتمعي الذي تدعو له المدارس والجامعات والمؤسسات المختلفة مشاركون في العديد من اللجان التي تتولى النواحي التنظيمية، ومن خلال مشاركة المتطوعين، يتم تحقيق التكامل بين التنظيم والمشاركة بخلق تجارب واكتساب خبرات مميزة إلى جانب اشباع الهوايات والاهتمامات الرياضية .

ويأخذ العمل التطوعي سقفا اعلى ودورا اكبر مع الأحداث والبطولات الدولية التي تستضيفها الشارقة كالتصفيات والنهائيات القارية او التي تنظمها سنويا كالطواف الدولي للدراجات ،ففي مثل هذه المناسبات يرتقي الدور لتكريس السمعة الدولية التي تتمتع بها الإمارة من خلال الدعاية والترويج، ولذا تسبقها عادة دورات وورش عمل خاصة، والان نفخر ونعتز بخبرات وامكانات المتطوعين، الذين اصبحوا شركاء النجاح في كل هذه الأحداث.

وإذا تطرقنا للفعاليات الرياضية ذات الصفة المجتمعية ،وهي لها قسم خاص داخل إدارة الشؤون الرياضية بالمجلس، ستجد أنها تستهدف رياضات تحظى بمشاركة مجتمعية عريضة ومن شأنها أن تكرس مفهوم الرياضة للجميع، وأنها ثقافة مجتمعية قبل أن تكون رياضة فردية لأي مواطن أو مقيم، كالجري وركوب الدراجات الهوائية والسباحة وبعض الأنشطة البحرية، وهناك ما يخص كل رياضة منها على حدة ، وهناك ما يجمع بعضها إلى بعض كالدواثلون والترايثلون، وهناك أيضا الدورات التي تجمع ألعابا عدة ويتسع نطاقها ليشمل معظم فئات المجتمع كدورة كلباء للألعاب الشاطئية ودورة المدام للرياضات الصحراوية، أضف إلى ذلك مبادرات المجلس السنوية لتنظيم فعالية «عطلتنا غير» خلال الاجازة الصيفية، وفعالية»رياضة قبل الإفطار «في شهر رمضان المبارك ، عوضا عن مشاركة المجلس بشكل مباشر في احياء كل المهرجانات التي تبادر إليها المؤسسات الأخرى ان لم يكن برعاية مشتركة فبمشاركة فعلية من خلال ادارات المجلس وموظفيه ، كما هو الحال في اليوم الرياضي الوطني مثلا .

وفي إطار «عام المجتمع»، بالطبع ، يزداد ويتكثف كم ونوع الفعاليات المجتمعية، مما يرسخ العلاقة القائمة بين الرياضة والتطوع كوسيلة فعالة لتعزيز التلاحم والترابط المجتمعي، فهي كما ترون «شراكة مستدامة» وقائمة على قناعة بأهميتها، ومن قبل ومن بعد على ايمان برسالتنا الرياضية والمجتمعية بالمجلس.

حكومة الشارقة
دائرة الموارد البشرية

وفر Waffer

كيفية تحميل تطبيق وفر

How to download the application

مسح الكود الخاص بالتطبيق

Scanning QR Code for application

Android

Apple

البحث عن كلمة "وفر " من المتجر

search “waffer” keyword in store

أو من خلال نسخ الرابط

or copy the link

ANDROID APP ON Google play
goo.gl/AhEJq5

Available on the App Store
2hEBgY/goo.gl

Phone:06-5121565 - 06-5121832 Email: waffer@hr.sharjah.ae

في الشارقـــة.. التطـوع مسؤولية مجتمعية، وأسلوب حيـاة

يمثل العمل التطوعي في الشارقة أحد أبرز تجليات روح المسؤولية المجتمعية، حيث تتكاتف المؤسسات والأفراد لصناعة أثر حقيقي يعزز التنمية، ويدعم الفئات المستحقة، ويحافظ على البيئة والتراث. وفي هذا الملف، نسلّط الضوء على أبرز المبادرات التطوعية التي شهدتها إمارة الشارقة، والتي عكست التزام المجتمع بتكريس ثقافة العطاء وترسيخ مفهوم المشاركة المجتمعية في مختلف المجالات.

مهرجان «الوراقين للكتاب المستعمل».. منصة للتطوع ونشر الثقافة

شهد مهرجان «الوراقين للكتاب المستعمل» في دورته التاسعة مشاركة واسعة من المتطوعين الذين كان لهم دور محوري في تنظيم الفعاليات، من التحضير اللوجستي إلى إدارة الأنشطة الثقافية والتراثية.

وأشادت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، رئيسة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، بجهود المتطوعين، مؤكدة أن العمل التطوعي كان ولا يزال ركيزة رئيسية في استدامة المهرجان منذ انطلاقه عام 2006. واستجابةً لطلب المجتمع، تم تحويل المهرجان إلى فعالية شهرية.

كما شارك طلاب من جامعة الشارقة في تنظيم فعاليات المهرجان، ضمن مبادرة تطوعية لتعزيز روح العمل الجماعي وخدمة المجتمع، إلى جانب مساهمات من الجاليات العربية، وصانع المحتوى عيسى اليافعي الذي تطوع لتقديم أنشطة ثقافية وتراثية، مما عكس تنوع الجهود التطوعية الداعمة للمبادرة.

مركز الشارقة للعمل التطوعي يطلق مبادرة «شارقتي أجمل»

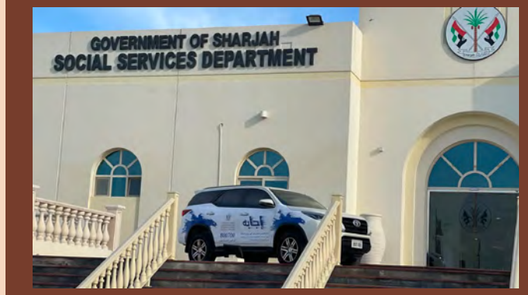

أطلق مركز الشارقة للعمل التطوعي، بالتعاون مع بلدية الشارقة وشركة «بيئة»، مبادرة «شارقتي أجمل» بهدف العناية بشواطئ بحر الخان. وشارك المتطوعون في تنظيف الشواطئ والحفاظ على بيئتها الطبيعية، ضمن جهود متكاملة لتعزيز جاذبية الشواطئ كوجهة للجمهور، إضافة إلى دعم الأنشطة الاجتماعية والترفيهية المقامة في المنطقة. وتأتي المبادرة تأكيداً لالتزام إمارة الشارقة بنشر ثقافة التطوع والاستدامة البيئية، وترسيخ قيم الحفاظ على الموارد الطبيعية.

معهد الشارقة للتراث يستقطب المتطوعين في «أيام الشارقة التراثية»

استقطب معهد الشارقة للتراث مئات المتطوعين لتنظيم فعاليات «أيام الشارقة التراثية 2025». وشارك المتطوعون في تنظيم الحدث والإشراف على الورش والمواقع التراثية، من بينها: البيئات الأربعة، بيت الألعاب الشعبية، مركز التراث العربي، التراث الفني، مركز الحرف التراثية، المدرسة الدولية للحكايات.

كما ساهم المتطوعون في تنظيم دخول الزوار، وتقديم الدعم اللوجستي، وإدارة العلاقات العامة، مما ساهم في استقطاب آلاف الزوار من داخل الدولة وخارجها، وتعزيز رسالة الشارقة الثقافية.

عبر مبادرتي «سقيا الماء» و«شتاء دافئ»
«أمهات الخير» يشاركن في مبادرات «اجتماعية الشارقة» التطوعية

نفّذ نادي الأصالة التابع لمركز خدمات كبار السن في دائرة الخدمات الاجتماعية مبادرتين تطوعيتين هما «سقيا الماء» و«شتاء دافئ»، بمشاركة 30 سيدة من فريق «الخير والبركة»، تتراوح أعمارهن بين 60 و77 عاماً.

تطوعت الأمهات في توزيع البطانيات والملابس الشتوية على العمال في حديقة المنتزه الوطني بالشارقة، في بادرة تعكس روح العطاء والعمل الإنساني الذي لا يرتبط بعمر أو زمن.

بمشاركة 6000 متسابق
أصدقاء مرضى التهاب المفاصل يكرّمون الفائزين في الماراثون السنوي

نظمت جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل النسخة الثانية عشرة من الماراثون السنوي تحت شعار «الحركة هي الحياة والحياة هي الحركة»، بمشاركة أكثر من 6000 متسابق من مختلف الأعمار والجنسيات.
ويعد الماراثون أحد أكبر الفعاليات التوعوية والرياضية في الشارقة، بهدف نشر الوعي حول مرض التهاب المفاصل، ودعم المرضى وعائلاتهم، وتعزيز التفاعل المجتمعي من خلال العمل التطوعي والتنظيمي الذي يشرف عليه أفراد المجتمع.

لترسيخ ثقافة التشجير والمسؤولية البيئية
2173 متطوعاً يشاركون في تشجير محمية المنتثر

نظمت هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة الدورة الحادية عشرة من «حملة تشجير محمية المنتثر» بمنطقة البطائح، بمشاركة 2173 طالباً وطالبة و120 موظفاً من الجهات الحكومية.

شملت المبادرة زراعة أكثر من 5,000 شتلة من أشجار الغاف والسدر، في خطوة تعزز التنوع البيئي وترسّخ المسؤولية البيئية لدى المشاركين، خصوصاً فئة الشباب والطلاب.

بأكثر من 3500 متطوع
مسيرة «لنحيا» تجمع التبرعات لدعم مرضى السرطان

نظّمت جمعية أصدقاء مرضى السرطان، بالتعاون مع الجمعية الأميركية للسرطان، النسخة الرابعة من مسيرة «لنحيا» في الجامعة الأميركية بالشارقة، بمشاركة أكثر من 3500 متطوع.

امتدت المسيرة على مدار 24 ساعة، وشهدت جولات رياضية وفنية متنوعة دعماً لمرضى السرطان والناجين منهم، في فعالية تجسد روح التضامن المجتمعي، وتبرز دور العمل التطوعي في دعم القضايا الإنسانية.

الجوانب التطوعية تسطع في مهرجان درة الساحل الشرقي الأول

شهد مهرجان درة الساحل الشرقي، الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة الشارقة في كلباء، حضوراً لافتاً للمتطوعين الذين شاركوا في تنظيم الفعاليات وتقديم الدعم اللوجستي.

المتطوعون قاموا باستقبال الزوار وتنظيم الفعاليات وتقديم الدعم للجهات المشاركة، مما أسهم في إنجاح الحدث وتعزيز مكانة كلباء كوجهة سياحية وثقافية. وأكد المنظمون أن العمل التطوعي هو ركيزة أساسية لنجاح الفعاليات المجتمعية.

«الشارقة للتمكين الاجتماعي» تنفذ برامج شاملة لدعم الأيتام وأوصيائهم

نفذت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي برامج تدريبية وتنموية استفاد منها 270 ابناً و84 وصياً.

وحرصت المؤسسة على دمج الأبناء في أنشطة تطوعية تساهم في تعزيز قيم العطاء والمسؤولية المجتمعية لديهم، إلى جانب ورش تدريبية وتطويرية أثرت مهاراتهم الحياتية والاجتماعية.

«جمعية أصدقاء مرضى السرطان».. 25 عاماً من العطاء والدعم المجتمعي

تحتفل جمعية أصدقاء مرضى السرطان بمرور 25 عاماً من العطاء، حيث قدمت دعماً مالياً لأكثر من 400 مريض، وخصصت 9 ملايين درهم لبرامج العلاج.

نظمت الجمعية 59 فعالية للدعم النفسي والاجتماعي بمشاركة أكثر من 2070 شخصاً، كما شارك المتطوعون في فعالياتها المختلفة، مما عزز من روح التكاتف والعمل الإنساني.

350 ساعة تطوعية و1400 مستفيد من برامج مجلس شباب الشارقة

نفذ مجلس شباب الشارقة خلال دورته السادسة 54 فعالية متنوعة، شارك فيها نحو 1400 شاب وشابة، وخصص الشباب 350 ساعة تطوع في مجالات متعددة.

ساهمت هذه الجهود في ترسيخ ثقافة العطاء والعمل الجماعي بين الشباب، وجعلت من التطوع تجربة أساسية في رحلة تمكينهم المجتمعي.

إضاءات من الإمارات
قصص نجاح في ميادين العطاء والتطوير

في وطن يحتفي بالإنجاز ويصنع من العطاء نهجا للحياة، تبرز شخصيات في مواصلة بصمتها في ميادين التطوع، والعمل الإنساني، من شباب صاعد يقود بفكره وإبداعه، إلى خبراء يسخرون تجاربهم لخدمة الآخرين، إلى روّاد يضعون الإنسان أولًا في معادلة النجاح.
في هذا الملف، نسلط الضوء على أربعة نماذج إماراتية مشرقة، كل منهم سطّر فصولًا مختلفة في كتاب العطاء.

الشيخ سعيد بن حم العامري
شاب ملهم.. يقود بالابتكار ويعطي بلا حدود

ولد الشيخ سعيد بن محمد مسلم بن سالم بن حم العامري في 8 نوفمبر 2005م، حيث استطاع أن يكون نموذجاً ملهماً للشباب الإماراتي، ليس فقط بالجوائز التي حصل عليها أو البطولات التي فاز بها، بل لأنه جسّد القيم التي تربى عليها أبناء زايد: القيادة، العطاء، والتفوق.

لم يكن الشيخ سعيد طفلاً عادياً، فمنذ صغره، أحب التكنولوجيا، فدخل عالم برمجة الروبوتات، مقدّماً ورش عمل لزملائه، وشارك في أولمبياد الروبوت العالمي، وكان يحلم دومًا بأن تكون التقنية في خدمة المجتمع.

إلى جانب ذلك، عشق الرياضة؛ إذْ لعب كرة القدم بشغف، واحترف الشطرنج، وتعلم مهارة حمل السلاح الرياضي في الرماية، وشارك في سباقات الهجن ليحافظ على الموروث الإماراتي الأصيل.

أما مبادراته الابتكارية؛ فإنه لم يكتفِ بالإنجاز الشخصي، بل التفت إلى مجتمعه، فأطلق مبادرات بيئية وصحية وإنسانية، والتي منها؛ مشروع فرز وإعادة تدوير النفايات الورقية في المدارس والمجتمع لتقليل

النفايات وحماية البيئة، وجهوده في العزبة الذكية، وهو مشروع تقني لترشيد استهلاك الموارد، بالإضافة إلى حملات التبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم في مستشفى توام.

علاوة على مبادراته الإنسانية، والمتمثلة في إفطار الأيتام في يوم زايد للعمل الإنساني، ودعم أسر المرضى، وكذلك المساهمة في بناء مساجد وحفر آبار بالدول المحتاجة، بالإضافة إلى قيادته التطوعية كرئيس فريق «عونك يا وطن» التطوعي، حيث يقود جيلًا شاباً من المتطوعين، يشجعهم على تبني أسلوب حياة قائم على التطوع والمشاركة المجتمعية.

وقد نال جوائز متعددة؛ أبرزها؛ جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز (الطالب المتميز)، وكذلك جائزة الشارقة للتميز والتفوق التربوي، بالإضافة إلى الميدالية الذهبية في جائزة الشيخ سلطان لطاقات الشباب، بينما الأقاب الرياضية؛ فمنها؛ بطل البولنج في بطولة اليوم الوطني، وبطل الشطرنج في «عام زايد»، وأجمل هدف في بطولة سعيد بن حم الرمضانية.

عبد القدوس محمد
قصة أب.. حوّل التحدي الشخصي إلى مشروع وطني لأصحاب الهمم

لم يكن طريق عبد القدوس محمد أحمد إسحاق تقليدياً، بل بدأ من لحظة مؤلمة حين علم في عام 2007م، أن ابنه مصاب باضطراب طيف التوحد، فإنه لم يستسلم، بل بدأ رحلة جديدة عنوانها: «من الأب إلى المدرب، ومن الرياضي إلى صانع الأمل».

من المحنة إلى المنحة:

تطوع سنة كاملة في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، درس خلالها أنواع الإعاقات، وتخصص في رياضة الباراتايكواندو. وأسس منتخب الإمارات للباراتايكواندو، ونجح معهم في تحقيق الميدالية الفضية ببطولة العالم عام 2015م، لتصبح الإمارات أول دولة عربية من غرب آسيا تحقق هذا الإنجاز.

كما أنه ابتكر كرسياً خاصاً لذوي مبتوري الأطراف، معتمد من الاتحاد الدولي للرماية، وبسبب ذلك، تأهلت اللاعبة عائشة الشامسي لأولمبياد باريس 2024م، لتكون أول امرأة في العالم ترمي بأصابع قدميها بالبندقية.
فإن برنامج العلاج بالباراتايكواندو؛ يعد أول برنامج عالمي معتمد يستخدم التايكواندو كوسيلة علاج وتأهيل لأصحاب الهمم.

ومن حيث التكريمات فقد حصل على:
- الجائزة الدولية للفكر الشرطي IPSA.
- جائزة القيادة الدولية في الشرطة المجتمعية IACP.
- وسام القائد العام لشرطة دبي للتميز.
- جائزة الشارقة للعمل التطوعي.
- 39 شارة تقدير و250 شهادة تميز.

رسالة عبد القدوس.. ليس الهدف فقط تدريبهم على الرياضة، بل منحهم الأمل، ودمجهم في الحياة، وإثبات أن البطولة لا تتعلق بالميداليات، بل بالإرادة.

حنان فيصل

رائدة الأعمال التي صنعت من «الخبز» رسالة حب

حنان فيصل، سيدة إماراتية أخذت من الخبز رمزًا للعطاء، وأسست مشروع «المخبز الحنون»، وهو أكثر من مجرد مخبز؛ بل منصة إنسانية تفتح أبوابها لكل من لا يستطيع شراء الخبز.

وأطلقت حملة «المليون خبزة»، وزعت خلالها مليون رغيف مجاناً على العمال والأسر المتعففة، بدعم من جهات حكومية وخاصة.

مشاريع إنسانية خارجية:

أما مشاريعها الإنسانية؛ فإنها أسست 15 مشروعا خيرياً في أوغندا، وتمثلت تلك المشاريع في؛ بناء مجمعات للأيتام، وحفر آبار مياه، وبناء مساجد ومدارس.

أما فريق «جبر خاطر» الذي أسسته، هو فريق تطوعي متخصص في المبادرات المجتمعية الخفيفة، لإدخال الفرح على قلوب الناس، ونشر ثقافة العطاء العفوي.

أما من حيث التكريمات؛ فقد نالت:

- علامة دبي للوقف من مؤسسة الأوقاف.
- علامة أبوظبي للمسؤولية المجتمعية.
- شراكات مع مؤسسات محلية ودولية.

ومن رؤيتها نحو مسيرة العطاء؛ فإنها تقول: العطاء لا يقتصر على المال، بل يكفي أن تجبر خاطر إنسان وتشعره أنه غير منسي.

محمد بن دافون

سفير العطاء.. صانع المبادرات المجتمعية

محمد بن دافون، مستشار إماراتي، ورئيس مجلس إدارة جمعية سفراء مجلس الإمارات، جعل من حياته منصة للعطاء في مجالات متعدّدة.

مبادراته:

أطلق خدمة مجتمعية متكاملة بعنوان «جنازة عجمان» تشمل غسل الموتى، ودفنهم، وصيانة المقابر، حيث تأسست المبادرة عام 2011، وتقدم خدماتها مجاناً للأسر المحتاجة.

كما أطلق جمعية سفراء مجلس الإمارات، وهي مبادرة شبابية ثقافية وإبداعية تهدف إلى تمكين الشباب واحتضان مواهبهم.

مبادرة «تطمن معك نصنع الأمل» وهي المبادرة التي حصلت على المركز الثاني في جائزة الشارقة للعمل التطوعي 2020.

أما الأنشطة المجتمعية، فتمثلت في؛ توزيع المير الرمضاني، وتنفيذ برامج التوعية الثقافية لتعزيز الهوية الوطنية، بالإضافة إلى ورش تدريبية لتطوير المهارات القيادية للشباب، وكذلك مبادرات لدعم التعايش والتسامح بين جميع فئات المجتمع.

الجوائز:

تم تكريمه بالدكتوراه الفخرية من اتحاد المصالحة المشتركة في العراق والعالم العربي.

وحصل على وسام السفير الدولي للسلام من منتدى الأدب العالمي.
كما نال سفير العطاء لعام 2017 من مجموعة المشاهد الدولية.
وحصل على شهادات من وزارة تنمية المجتمع وكليات التقنية العليا.

التطـوع الطلابـي..
نحو استدامة العطاء وبناء جيلٍ واعٍ يخدم مجتمعه

تستمر دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي كركيزة أساسية لبناء مجتمع متماسك ومزدهر، ويكتسب التطوع لدى الطلبة بعداً خاصاً، إذ يتحول من نشاط إنساني إلى أسلوب حياة ينبض بالعطاء والتكافل، ومن خلال المبادرات التي ينفذها الشباب في مختلف القطاعات، يتجسد مشهد فريد من التضامن والتآخي يعكس روح المجتمع الإماراتي.

في هذا الملف، تقدم مجلة «شارقة التطوع» لمحة عن أبرز الجهود الطلابية، لتسليط الضوء على دور الشباب في تعزيز العمل التطوعي، وإلهام القراء بمبادراتهم التي تخدم الوطن والمجتمع، وتؤكد أن شباب اليوم هم قوة دافعة للتغيير الإيجابي والمسؤولية المجتمعية.

لتعزيز نشر ثقافة العمل التطوعي والإنساني بين الطلبة

جائـزة «عـون للخدمـة المجتمعيـة» إحـدى مبـادرات هيئـة الـهلال الأحمـر الإماراتـي

تعتبر جائزة «عون للخدمة المجتمعية» إحدى مبادرات هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في مجال نشر ثقافة العمل التطوعي والإنساني بين الطلبة، وإعداد جيل واعٍ قادر على خدمة وطنه ومجتمعه.
وتحرص الهيئة على تكريم المؤسسات التعليمية الفائزة بجائزة «عون للخدمة المجتمعية»، وحالياً وصلت الجائزة في دورتها الثالثة عشرة للعام الدراسي 2024-2025، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وبمشاركة واسعة من ممثلي المؤسسات التعليمية من مختلف إمارات الدولة.
وأوضحت الهيئة أن الجائزة تأتي في إطار جهودها لترسيخ قيم العمل التطوعي والإنساني بين الطلبة، وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في خدمة مجتمعهم، مشيرةً إلى أن الدورة الحالية تميزت بمبادرات طلابية نوعية استهدفت دعم فئات مجتمعية متنوعة شملت الأسر المتعففة، الأيتام، أصحاب الهمم وكبار المواطنين.

أهداف الجائزة ودورها

وتأتي الجائزة ضمن استراتيجية هيئة الهلال الأحمر الرامية إلى ترسيخ قيم التطوع والعمل الإنساني في المجتمع المدرسي والجامعي، وتشجيع الطلبة على الانخراط في مبادرات ومشاريع تخدم مختلف فئات المجتمع، حيث تركز الجائزة على غرس ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى النشء والشباب، وتنمية روح الابتكار والمنافسة الإيجابية بينهم.
كما تميزت الدورة الحالية بتنوع المبادرات التي قدمها الطلبة لصالح شرائح مجتمعية مختلفة شملت:

- الأسر المتعففة.
- الأيتام.
- أصحاب الهمم.
- كبار المواطنين.

وقد عكست هذه المبادرات وعي الطلبة بأهمية الدور الاجتماعي الذي يمكن أن يقوموا به، وإدراكهم للقيم الإنسانية التي تشجع على التكاتف والتضامن.
وخلالها سجلت الجائزة هذا العام مشاركة واسعة من مختلف المؤسسات التعليمية، حيث بلغ عدد المشاركين:

- 331 مدرسة.
- 6 جامعات.
- 6 مراكز لأصحاب الهمم.

كما بلغ عدد الطلبة في فرق الهلال الطلابي 83,637 طالباً، نفذوا 342 مبادرة تطوعية بإجمالي 250,911 ساعة تطوع، وهو ما يعكس حجم التفاعل والإقبال الكبير من قبل الطلبة والمؤسسات التعليمية.

التكريم والفئات المتميزة

وشمل الحفل تكريم 24 مؤسسة تعليمية متميزة من مختلف المراحل الدراسية، بما في ذلك الجامعات والمدارس للبنين والبنات ورياض الأطفال ومراكز الرعاية والتأهيل، علاوة على تكريم عدد من الفئات المتميزة التي تسهم في إنجاح الجائزة، مثل:

- الطالب المبتكر.
- بطل المجتمع التطوعي.
- ولي الأمر المتميز.
- منسق التطوع في المدرسة.

جـائـزة عـــون
للخدمة المجتمعية
الـهـــلال الـطـــلابي

التوسع المستمر

وأشارت الهيئة إلى أن الجائزة تشهد توسعاً متزايداً عاماً بعد عام، حيث سجلت الدورة الماضية (2023-2024) مشاركة 298 مؤسسة تعليمية، وأكثر من 94 ألف طالب وطالبة، نفذوا ما يزيد على 3,765 فعالية مجتمعية تجاوزت ساعاتها التطوعية 300 ألف ساعة. ويعكس ذلك التنامي الكبير في حجم المشاركة والأنشطة، سواء من حيث الكم أو النوعية

تجسيداً لثقافة التطوع وتعزيزاً للانتماء المجتمعي

مبادرات شبابية تعزز ثقافة التطوع وتبني جيلاً مبدعاً في خدمة المجتمع

تواصل دولة الإمارات تعزيز ثقافة التطوع والمبادرات المجتمعية عبر برامج نوعية تستهدف الشباب والطلاب، باعتبارهم طاقة حيوية ومحوراً رئيسياً في صناعة المستقبل، حيث شهدت السنوات الأخيرة إطلاق وتنفيذ العديد من المشاريع التي رسخت حضور الشباب في مختلف الميادين الإنسانية والمعرفية والإبداعية.

نفذ مجلس شباب الشارقة أكثر من 350 ساعة تطوع

ففي هذا السياق، نجح مجلس شباب الشارقة خلال دورته السادسة (2023 – 2025) في تنفيذ منظومة واسعة من الفعاليات والبرامج، شملت تنظيم ودعم 54 فعالية امتدت على مدار 175 يوم عمل، واستفاد منها نحو 1400 شاب وشابة.
كما نفذ المجلس أكثر من 350 ساعة تطوع، تنوعت بين أنشطة مجتمعية وإنسانية وورش تدريبية، أبرزها برنامج «المهارات المستقبلية» الذي عزز من قدرات الشباب في الابتكار والعمل الجماعي، إضافة إلى فعاليات رياضية وثقافية أسهمت في تعزيز التلاحم المجتمعي.

ترسيخ الدور التطوعي للإعلام لنقل القضايا الإنسانية والمجتمعية

ففي المجال الإعلامي، شكّلت جائزة الإعلام للشباب العربي - فئة الإبداع منصة متميزة لإبراز مواهب طلابية عربية في مختلف تخصصات الإعلام الحديث، حيث شهدت الجائزة تكريم فرق طلابية قدمت محتوى نوعياً في التصوير الفوتوغرافي والتقارير الصحفية والبودكاست.
ولم تقتصر أهمية هذه الجائزة على تقدير الإبداع الطلابي فحسب، بل تجاوزت ذلك لتسهم في ترسيخ الدور التطوعي للإعلام باعتباره أداة لنقل القضايا الإنسانية والمجتمعية، وتسليط الضوء على التحديات التي يواجهها المتطوعون، بما في ذلك الحاجة إلى مزيد من الشفافية في إدارة الجهود التطوعية. كما عكست الأعمال المشاركة دور الإعلام الشبابي في خدمة المجتمع، وتأكيد رسالته التوعوية في تحفيز الوعي والمبادرات التي تخدم الصالح العام.

القراءة والمعرفة جسور نحو التطوع وبناء المجتمع

أما على الصعيد المعرفي، فقد حقق طلاب وطالبات الإمارات إنجازاً بارزاً في الدورة التاسعة من تحدي القراءة العربي، بمشاركة تجاوزت 810 آلاف طالب وطالبة من 1380 مدرسة، تحت إشراف أكثر من 2000 مشرف. ولم يقتصر أثر المبادرة على تعزيز مهارات القراءة واللغة العربية فحسب، بل أسهم أيضاً في تعزيز البعد التطوعي لدى الطلبة والمشرفين من خلال الجهود المبذولة في تنظيم الفعاليات، وتقديم الدعم للزملاء، وتبادل الخبرات عبر أنشطة جماعية قائمة على روح التعاون والعطاء. كما جسدت فئة أصحاب الهمم مثالاً ملهماً في

الجمع بين شغف المعرفة والإسهام التطوعي، عبر مشاركات نوعية شملت مئات الكتب المقروءة وساعات من الأنشطة التطوعية المصاحبة. وتعكس هذه المبادرات مجتمعةً حرص الدولة على الاستثمار في طاقات الشباب، وتوفير بيئة داعمة تفتح أمامهم مجالات أوسع للتطوع والإبداع وبناء المعرفة. كما تؤكد أن العمل التطوعي لم يعد مقتصراً على تقديم الخدمة المجتمعية فقط، بل أصبح أداة أساسية لتمكين الشباب وإعدادهم ليكونوا قادة مؤثرين في مختلف المجالات.

من خلال مشاركة 30 متطوعاً من طلبة الجامعات
المعرض الفني البيئي الأول يبرز دور التطوع في خدمة الاستدامة

أطلقت مؤسسة زايد الدولية للبيئة الدورة الأولى من المعرض الفني البيئي الذي عقد في مايو 2025م، ليكون منصة فنية ومجتمعية تجمع بين الإبداع التشكيلي في خدمة قضايا الاستدامة وحماية البيئة. وشهد المعرض حضوراً ومشاركة واسعة من المؤسسات التعليمية والتطوعية، حيث تطوع نحو 30 طالباً وطالبة من جامعتي «إس بي جين» و «عجمان» في تنظيم الفعالية تحت إشراف أكاديمي من أساتذتهم، ما جسّد روح المسؤولية والعطاء لدى فئة الشباب. كما أسهمت مدارس حماية في التحضير للأعمال الفنية والموسيقية، ليعكس الحدث أهمية إشراك النشء في المبادرات البيئية ذات الطابع التطوعي والتربوي.

وفي تصريح لـ مؤسسة زايد الدولية للبيئة، أن المعرض يركز في دورته الأولى على موضوع «الفن والبيئة – التأثير المستدام على الإنسان والأرض»، مضيفاً: «إن العمل البيئي لا يمكن أن يحقق أهدافه إلا عبر شراكة حقيقية تجمع الجهود الرسمية والمجتمعية والتطوعية، وهو ما يسعى هذا المعرض إلى تجسيده من خلال مشاركة فاعلة من الطلبة والفنانين والمتطوعين.

الطلبة الجامعيون يعززون حضور الفرق التطوعية في خدمة المجتمع

تبرز مشاركة الطلبة الجامعيين في الفرق التطوعية بأبوظبي كقوة دافعة تعكس روح العطاء والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، حيث أسهموا بشكل فاعل في تنفيذ سلسلة من المبادرات الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، مجسدين قيم التكافل والتلاحم المجتمعي.

فقد أطلق فريق «لا تشلون هم»، الذي يضم نخبة من الطلبة الجامعيين، حملات لتوزيع المير الرمضاني على أكثر من 10 آلاف أسرة، إلى جانب مشروع إفطار صائم الذي وفّر نحو 8 آلاف وجبة يومياً، استفاد منها أكثر من 250 ألف شخص.

كما بادر فريق «تطوعك انتماء»، بمشاركة طلابية واسعة، إلى تنظيم فعالية خاصة بالأيتام وأصحاب الهمم تحت شعار «استدامة العطاء ترسم ابتسامة»، بما عزز من دمج الفئات المجتمعية المختلفة في أجواء رمضانية إنسانية.

فيما واصل فريق الوطن التطوعي، للعام التاسع على التوالي، مبادرته «فطوركم علينا» التي ارتكزت على توزيع 50 ألف وجبة إفطار يومياً، بمشاركة نشطة من الشباب الجامعيين الذين ساهموا في التنظيم والتوزيع.

أصدقاء مرضى السرطان
نحن معكم دوما

للتبرع أرسل كلمة أمل إلى
SMS HOPE to

1110 etisalat by e&

للاشتراك
درهم الأمل

to SUBSCRIBE
HOPE DIRHAM

أما فريق «عونك يا وطن»، فقد أطلق مبادرات متنوعة شملت توزيع 1000 صندوق مير رمضاني، وتنظيم إفطار جماعي للمسلمين الجدد، بجانب توزيع المستلزمات الدينية في المساجد وإفطار 10 آلاف صائم. وتعكس هذه الجهود المتنامية للطلبة الجامعيين داخل الفرق التطوعية روح المبادرة والمسؤولية المجتمعية، مؤكدة على أن شباب اليوم يشكلون طاقة حقيقية في تعزيز العمل الإنساني وترسيخ قيم العطاء في المجتمع الإماراتي.

مبادرة «عام المجتمع» بمؤسسة الإمارات تستقطب المتطوعون لتعزيز ثقافة التطوع

أطلقت مبادرة «عام المجتمع»، بالتعاون مع مؤسسة الإمارات، جهوداً مشتركة لتوسيع فرص التطوع، وتعزيز المشاركة المدنية في مختلف أنحاء الدولة، تحت شعار «يداً بيد»، ما ساهم منذ بداية العام الجاري، في تحقيق نمو ملحوظ في عدد المتطوعين، وعدد ساعات التطوع، والتي بلغت قيمتها المالية أكثر من 124 مليون درهم، بنسبة 14,7 ٪ عن السنة الماضية، مما يعكس ارتفاعاً في مستوى التفاعل المجتمعي، والمساهمة في مسيرة التنمية الاجتماعية، والأثر الاقتصادي العائد عليها.

ومن أبرز البرامج التي تقدمها مؤسسة الإمارات، هو برنامج «تكاتف التطوعي»، الذي يتيح للمتطوعين المشاركة في أعمال تطوعية منظمة تغطي مختلف القطاعات، وهناك برنامج «ساند» الوطني للتطوع في حالات الطوارئ، وهو أحد المبادرات المحورية التي تُعنى بتأهيل المواطنين للاستجابة الفعّالة للأزمات، بما يعزز من مرونة المجتمع واستعداده، وبالإضافة إلى Volunteers.ae المنصة الوطنية التي تتيح فرص تطوعية لكل من يعتبر دولة الإمارات وطناً له.

التطوع يعزز مهارات الطلبة في التواصل

ويشكّل المتطوعون، دليلاً حياً على الأثر الذي تتركه الخدمة المجتمعية، وفقاً لسالم خالد بن بشر، أحد المتطوعين الذي قال: بدأت رحلتي في العمل التطوعي من خلال المشاركة في فعاليات جامعية، وسرعان ما أصبح ذلك نقطة تحوّل في مساري الأكاديمي وأسلوب حياة دائم، وأضاف أن التطوع يعزز مهاراتي في التواصل، ويوسّع آفاقي الفكرية، وقد يكون واجباً اجتماعياً، لكنه أيضاً يكسر الروتين ويمنحنا منظوراً مختلفاً للحياة.

العلاقة بين المشاركة في الأنشطة التطوعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب الطب في المرحلة ما قبل السريرية

دراسة تحليلية باستخدام بيانات مؤسسية

اعداد الباحثون: ليلى السويدي، لي باول، دينا الهاشمي، عمار حسن خميس، نبيل زاري

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين العمل التطوعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الطب في المرحلة ما قبل السريرية، من خلال تحليل بيانات فعلية مستخرجة من السجلات المؤسسية لجامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية في دبي.

وتمت الدراسة على عينة من 153 طالباً من ثلاث دفعات متتالية (2016–2018)، حيث تم رصد ومقارنة معدلات المشاركة في الأنشطة التطوعية بالمعدل التراكمي السنوي (GPA) لكل طالب، بهدف معرفة ما إذا كان للتطوع تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي.

خلفية الدراسة:

في السنوات الأخيرة، أصبح العمل التطوعي جزءا أساسياً من التجربة الجامعية، خصوصاً في التخصصات الطبية، حيث لا يُنظر إلى التطوع باعتباره مجرد نشاط جانبي، بل كوسيلة لاكتساب المهارات الاجتماعية والمهنية التي تعزز من كفاءة الطالب الطبية والشخصية.
وتشير الأدبيات السابقة إلى أن هناك ارتباطاً محتملاً بين العمل التطوعي وتطور المهارات الأكاديمية والاجتماعية لدى طلاب الطب؛ إلا أن معظم هذه الدراسات اعتمدت على أدوات جمع بيانات ذاتية مثل الاستبيانات، مما قد يؤثر على دقة النتائج.

لهذا السبب، جاءت هذه الدراسة لتقدم منهجية مختلفة بالاعتماد على بيانات مؤسسية رسمية وموثوقة، لتوفير تحليل موضوعي للعلاقة بين العمل التطوعي والأداء الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

1. تحليل العلاقة بين عدد الأنشطة التطوعية والمعدل التراكمي السنوي لطلاب الطب في المرحلة ما قبل السريرية.
2. استكشاف العوامل المؤثرة في السلوك التطوعي للطلاب، مثل الجنس والجنسية والسنة الدراسية.

المنهجية المتبعة:

•العينة:
153 طالبًا وطالبة من كلية الطب في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية (دفعات 2016، 2017، 2018).
•تصنيف الأداء الأكاديمي:
تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وفقاً للمعدل التراكمي السنوي (GPA):
- أقل من الأمثل: أقل من 2,5
- الأداء الأمثل: بين 2,5 و3,5
- الأداء العالي: أكثر من 3,5
•قياس التطوع:
تم استخدام عدد الأنشطة التطوعية المسجلة رسميًا لدى الجامعة كمؤشر رئيسي لقياس السلوك التطوعي.
•التحليل الإحصائي:
تم استخدام:
- اختبار سبيرمان للارتباط لدراسة العلاقة بين عدد الأنشطة التطوعية والمعدل التراكمي.
- اختبار مان ويتني لمقارنة الفروقات بين المجموعات.
- اختبار شابيرو-ويلك للتأكد من توزيع البيانات.

النتائج:

- معدل المشاركة في الأنشطة التطوعية بلغ 86,3٪.
- تفوقت الإناث في معدل المشاركة بالتطوع مقارنة بالذكور.
- ظهرت علاقة إيجابية معنوية بين التطوع والمعدل التراكمي في السنة الثانية فقط.
- لم تظهر علاقة معنوية في السنة الأولى أو الثالثة.
- لم تُسجل فروق معنوية في تأثير التطوع على الأداء الأكاديمي عند المقارنة بين المواطنين وغير المواطنين أو بين الذكور والإناث.

المناقشة:

تكشف النتائج عن أن العمل التطوعي قد يكون له تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي في ظروف معينة مثل السنة الثانية من الدراسة.
قد يرجع هذا إلى عدة أسباب:
- في السنة الثانية، يكون جدول الدراسة أكثر مرونة، مما يتيح للطلاب فرصة أكبر للموازنة بين الدراسة والتطوع.
- الأنشطة التطوعية المتاحة في هذه المرحلة تركز غالباً على مهارات الاتصال والتفاعل المجتمعي، وهي مهارات تنعكس إيجابياً على ثقة الطالب بنفسه وكفاءته الأكاديمية.
- في المقابل، تعاني السنة الأولى من ضغط التكيف مع الحياة الجامعية، بينما تزداد المتطلبات الأكاديمية والإكلينيكية في السنة الثالثة، مما قد يقلل من فرص أو تأثير العمل التطوعي.
ومع ذلك، لا يمكن القول إن التطوع هو العامل الوحيد المؤثر في الأداء الأكاديمي، فهناك عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا، مثل مستوى التحديات الدراسية، نوعية الأنشطة التطوعية، دافعية الطالب، ومدى جودة إدارة الوقت.

الاستنتاجات:

- التطوع يعزز تجربة الطالب الجامعية، وقد يكون له دور إيجابي في تحسين الأداء الأكاديمي في بعض المراحل الدراسية.
- التأثير الإيجابي للتطوع يتركز في السنة الثانية من الدراسة، بينما يظل محدوداً في السنوات الأخرى.
- لا توجد فروق واضحة بين الجنسيات أو الجنسين في علاقة التطوع بالتحصيل الأكاديمي.

التوصيات:

1. دمج التطوع في الخطة الدراسية بشكل تدريجي ومتوازن مع متطلبات كل مرحلة دراسية.
2. تصميم أنشطة تطوعية متخصصة تساهم في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية، خصوصًا في المراحل الإكلينيكية.
3. إنشاء قاعدة بيانات مؤسسية شاملة لتوثيق وتقييم تأثير التطوع على أداء الطلاب بشكل دوري.
4. إجراء دراسات مستقبلية تأخذ في الاعتبار نوعية الأنشطة التطوعية، مدتها، دافعية الطلاب، والأثر النفسي والاجتماعي.

التطــوّع والمسؤوليــة المجتمعيــة والتنميــة

المؤلفة: نجاة علي
عدد الصفحات: 318 صفحة
الناشر: دار الشرق- الدوحة
إصدار سنة: 2024

يشكّل كتاب «التطوّع والمسؤولية المجتمعية والتنمية» أحد الإصدارات الفكرية الحديثة التي تعكس وعيا متجددا بأهمية العمل التطوعي في دعم مسارات التنمية المستدامة، وقد حرصت الكاتبة القطرية على تقديم رؤية متكاملة تسلّط الضوء على العلاقة التفاعلية بين العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية باعتبارهما عنصرين متلازمين لتحقيق الرفاه المجتمعي وتعزيز التماسك الوطني.
ويُعدّ هذا الإصدار دعوة تحفيزية لتعزيز ثقافة العطاء والعمل المجتمعي، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، مستعرضًا تجارب واقعية، وتحليلات معاصرة، ومفاهيم محورية في هذا المجال الحيوي.

يستعرض الكتاب مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها، مركزاً على مساهمة العمل التطوعي في تحقيق أهداف تتعلق بالتعليم، البيئة، الصحة، والمواطنة المسؤولة.

كما يؤكد الكتاب على العلاقة التكاملية بين التطوع، المسؤولية المجتمعية، والتنمية المستدامة، مشددة على أن هذه الثلاثية هي الأساس الذي تنهض عليه المجتمعات المتحضّرة والإنسانية، حيث يمثل هذا الكتاب مرجعًا ملهمًا للباحثين، والناشطين المجتمعيين، وصنّاع القرار، لما يقدّمه من منظور تحليلي وتجريبي يعكس أهمية التطوع في بناء الحاضر وصياغة المستقبل.

أبرز محاور الكتاب:

- العمل التطوعي كقوة شبابية.
- التقنيات الحديثة والتطوع الرقمي.
- مرتكزات إسلامية للتطوع.
- تجربة قطر في تعزيز العمل التطوعي.
- صلة التطوع بالتنمية المستدامة.

التطوع.. قيمة إنسانية ورسالة حضارية

بقلم/ صالحة فرج العليلي
كاتبة ومتخصصة في أدب الأطفال

يتساءل الكثيرون عن سر الاهتمام المتزايد بالعمل التطوعي، والإجابة تكمن في جوهر هذا العمل الذي يقوم على العطاء بلا مقابل، فهو نشاط إنساني نبيل، يقوم على إرادة حرة ورغبة صادقة في تحسين حياة الآخرين ودعم الفئات المحتاجة في المجتمع. ويمثل التطوع عملاً غير ربحي، هدفه الأسمى تقديم الخدمات التي تعزز جودة الحياة وتدعم قيم التضامن والتكافل.

للتطوع دوافع متعددة، في مقدمتها الدافع الديني، حيث تحث جميع الأديان السماوية على مساعدة الآخرين وبذل الخير. والإسلام الحنيف جعل من التطوع باباً عظيماً للأجر والثواب، فضلاً عن أثره النفسي الإيجابي، إذ يمنح المتطوع شعوراً بالسعادة والرضا الداخلي وهو يرى ثمرة جهده تنعكس على حياة من حوله.

في العالم الغربي، تطور العمل التطوعي حتى بات ركيزة أساسية في المجتمع، حيث أُنشئت منظمات ومؤسسات كبرى تعتمد عليه، وأصبح تأثيرها ملموساً في حياة الآلاف. ومع تزايد التحديات الحضارية والإنسانية، برزت الحاجة إلى تطوير آليات العمل التطوعي وتوسيع نطاقه.

أما في الوطن العربي، فإن جذور العمل التطوعي متأصلة في قيم الدين الإسلامي ومبادئ الرحمة والعطاء، غير أن انتشاره لم يبلغ بعد المستوى الذي يواكب متطلبات التطور المعاصر.

وفي دولة الإمارات، تميزت الرؤية بوضوحها وعمقها، إذ أدركت القيادة الرشيدة مبكراً أهمية التطوع كقيمة إنسانية، ليس فقط في خدمة المجتمع، بل أيضاً في تعزيز شعور الفرد بالإنجاز والانتماء. ولذلك، أصبحنا نشهد برامج وورش عمل ومبادرات متنوعة تستهدف نشر ثقافة التطوع، وترسيخها كجزء أصيل من الهوية الوطنية.

لقد أثمرت هذه الجهود عن مشاركة متزايدة من الشباب والفتيات في مختلف البرامج التطوعية، وأسهمت مبادراتهم في إنجاح العديد من المشاريع التنموية والإنسانية.

هذا الإقبال المتنامي يعكس وعياً مجتمعياً متقدماً، ورغبة صادقة في خدمة الوطن والإنسانية، الأمر الذي جعل الإمارات نموذجاً رائداً في هذا المجال، وساعية بخطى ثابتة نحو العالمية في العمل التطوعي.

إن تعزيز هذه الثقافة في نفوس الأجيال الجديدة سيخلق جيلاً متحمساً للتطوع، يتنافس على العطاء، ويدرك أن قيمته الحقيقية تكمن في ما يقدمه لمجتمعه. وما نحن فيه اليوم من حراك تطوعي نشط هو امتداد لإرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي جعل من الخير نهجاً، ومن العطاء سلوكاً متجذراً في أبناء الإمارات.

العدد
السابع عشر
حمّله الآن

شارك في
مسابقة العدد

امسح الكود للتحميل

مجلة ..
المتطوع الصغير

مجلة توعوية مجانية عن التطوع موجهة للأطفال تصدر عن
جائزة الشارقة للعمل التطوعي

جائزة الشارقة للعمل التطوعي
SHARJAH AWARD FOR VOLUNTARY WORK

shj_voluntary

متوفرة على الموقع الالكتروني للجائزة : https://sva.shj.ae